

العنوان:	الفكر التربوي عند الإمام ابن حزم الأندلسي
المؤلف الرئيسي:	الزين، لبنى إبراهيم مصطفى
مؤلفين آخرين:	التل، وائل عبدالرحمن(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2001
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 150
رقم MD:	562516
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية التربية
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الفكر التربوي ، ابن حزم، عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، ت 135 هـ، الأحوال السياسية ، الأندلس، الإنتاج الفكري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/562516

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الزين، لبنى إبراهيم مصطفى، و التل، وائل عبدالرحمن. (2001). الفكر التربوي عند الإمام ابن حزم الأندلسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/562516>

إسلوب MLA

الزين، لبنى إبراهيم مصطفى، و وائل عبدالرحمن التل. "الفكر التربوي عند الإمام ابن حزم الأندلسي" رسالة ماجستير. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، 2001. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/562516>

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل للدراسات السابقة ذات الصلة بدراسة جوانب عامة في فكر ابن حزم الأندلسي، وقد بلغ عددها (٧) سبع دراسات كونت المطلب الأول، كما يعرض للدراسات ذات الصلة بدراسة جوانب تربوية في فكر ابن حزم، وقد بلغ عددها (٤) أربع دراسات كونت المطلب الثاني، وعلى النحو التالي:

المطلب الأول : دراسات ذات الصلة بجوانب عامة في فكر الإمام ابن حزم الأندلسي :

الدراسة الأولى : دراسة ناجي التكريشي (١٩٧٦م) وعنوانها : « ابن حزم بين الدين والفلسفة في كتاب الأخلاق »^(١) :

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- ١- بيان اهتمام ابن حزم بالفلسفة لا سيما اليونانية.
 - ٢- كيفية معالجته للقضايا وفق الشريعة الإسلامية وما يوافقها من الفلسفة.
- منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج التاريخي، والمنهج المقارن.
- أسئلة الدراسة : أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما رأي ابن حزم في العقل؟
- ٢- ما القوة العقلية المميزة في نظر ابن حزم؟
- ٣- ماذا يعني ابن حزم بالأوائل؟
- ٤- ماذا يقول ابن حزم عن النفس؟ وماذا يعني بنهي النفس عن الهوى؟
- ٥- ماذا يعني ابن حزم بالفضيلة والرذيلة؟
- ٦- ما الممارسة وقام العدل عند ابن حزم؟
- ٧- ما هي الصداقة والمحبة عند ابن حزم؟

(١) مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد التاسع عشر، ١٩٧٦م، ص ١٥٤ - ١٦٦.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- اهتمام ابن حزم بالفلسفة رغم أنه فقيه.

٢- معالجته للقضايا بتوازن ما بين الدين والفلسفة.

الدراسة الثانية : دراسة عبد الحليم عويس (١٩٨٠) ، وعنوانها : « ابن حزم الأندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري »^(١) :

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى ما يلي :

١- تأثير آراء ابن حزم على الحضارة الإسلامية.

٢- بيان ما يمكن أن يسهم به تراث ابن حزم في المكتبة التاريخية الإسلامية.

٣- كشف الظلم عن ما وقع فيه الجانب التاريخي في فكر ابن حزم من إهمال.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج التاريخي.

أسئلة الدراسة : أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

١/ كيف أثرت آراء ابن حزم في الحضارة الإسلامية؟

٢/ ما تراث ابن حزم الذي أثرى المكتبة الإسلامية؟

٣/ كيف أهمل فكر ابن حزم التاريخي والحضاري؟

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- ابن حزم عالم وفقيه ولكن له إسهامات في التاريخ والحضارة.

٢- لابن حزم تراث في المكتبة الإسلامية.

٣- بينت الدراسة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من فكر ابن حزم.

٤- أشارت الدراسة إلى ظاهرة ابن حزم ومؤلفاته.

(١) رسالة علمية منشورة، القاهرة : الناشر دار الاعتصام، ١٣٩٩هـ.

الدراسة الثالثة: دراسة سالم بقوت (١٩٨٥م)، وعنوانها: «دراسة في التفكير الأصولي لدى ابن حزم» (١) :

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى ما يلي :

١- الوقوف على مقدمات النسق الحزمي ومفاهيمه الأساسية.

٢- إعادة صياغته نظرياً قصد إبراز الإشكالية التي يدور حولها.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

أسئلة الدراسة : أجابت الدراسة عن السؤال التالي :

ما هي المفاهيم الأساسية للنظام الفكري الحزمي؟

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- الله خالق كل شيء، دونه، وهو واحد لم يزل ولا يزال، خلق كل شيء بغير علة.

٢- الطبيعة في نظر ابن حزم طبائع خلقها الله في الأشياء.

٣- الشريعة هي ما شرعه الله تعالى على لسان نبيه ﷺ في الديانة وعلى ألسنة الأنبياء عليهم السلام قبله. وبوجه عام أن تصور ابن حزم للشريعة يرتكز على خمسة أفكار :

١/ كمال الشريعة، قال تعالى : ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾^(٢)

٢/ إرادة الله وعلمه المطلقان.

٣/ جهل الإنسان وحدود العقل.

٤/ وضع الله اللغة كلمات وألفاظاً قصد التفاهم والبيان.

٥/ يغدو استعمال العقل أحياناً خروجاً عن المعقول لا سيما حينما يلجأ إلى التأويل.

(١) مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرباط، العدد الحادي عشر، ١٩٨٥م، ص.ص ٩٧-١١٢.

(٢) سورة المائدة : آية ٣.

الدراسة الرابعة: دراسة أهداف ذهاب (١٩٨٧م)، وعنوانها: «المنهج عند ابن حزم وموقفه من القياس»^(١).

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- ١- معرفة موقف ابن حزم من المعرفة.
 - ٢- المفهوم الحزمي بخصوص العلم اليقيني.
 - ٣- معرفة موقف ابن حزم من طريقة الاستنباط بالمماثلة التي تدعى بالقياس .
- منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج التاريخي .
- أسئلة الدراسة : أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

- ١/ ما هو موقف ابن حزم من نظرية المعرفة؟
- ٢/ ما أساس المعرفة عند ابن حزم؟
- ٣/ ما مفهوم ابن حزم للعلم اليقيني؟
- ٤/ ما موقف ابن حزم من طريقة الاستنباط بالمماثلة والتي تدعى القياس في الفقه الإسلامي؟
- ٥/ ما الذي يقوم معطيات الحواس الظاهرة؟
- ٦/ ما الخبرة العقلية المختزنة في الذاكرة والتي تشكل البصيرة؟
- ٧/ ما المشكلة التي تجابه الفقهاء في نطاق القياس؟
- ٨/ إلى أي مدى يلتزم ابن حزم بالمذهب الظاهري في الفقه؟

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١/ التزام ابن حزم بالمذهب الظاهري.
- ٢/ وضع الأصوليون شروطاً بتقيد بها القياس، ونظروا في العلة التي شأنها الجمع بين الأصل والفرع.
- ٣/ الاجتهاد يملبه البلاغ القرآني، فهو واجب لا غنى عنه، والقياس كذلك أمر متيقن.
- ٤/ أن يتوافر في علة القياس شروط الظهور والانتضباط ووثاقة الصلة.

(١) مجلة دراسات سلسلة العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن، المجلد الرابع عشر، العدد السابع، ١٩٨٧م،

الدراسة الخامسة : دراسة محمد جلوب فرحان (١٩٨٧م)، وعنوانها : (حول ثقافة ابن حزم المنطقية) ^(١).

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى ما يلي :

١- بيان مكانة الإمام ابن حزم الأندلسي بين أعلام الفكر .

٢- الكشف عن الأثر الذي تركه فرغريوس الصوري على ثقافة ابن حزم المنطقية .

٣- الكشف عن موقف من المواقف التي اتخذها العقل العربي الإسلامي من الثقافات العلمية الرافدة إلى دائرة الثقافة العربية الإسلامية.

٤- تحليل كتاب التقريب لحد المنطق والمدخل فيه الذي وضعه ابن حزم وعالج فيه قضايا المنطق.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج التاريخي.

أسئلة الدراسة : أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

١- من هو ابن حزم الأندلسي؟

٢- ما هي مؤلفات ابن حزم الأندلسي؟

٣- ما هي اهتمامات ابن حزم الأندلسي؟

٤- من هو فرغريوس الصوري؟ وما هي كتاباته؟

٥- ما هو أثر الأيساغوجي في فكر ابن حزم المنطقي؟

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- استيعاب ثقافة ابن حزم لمكونات كتاب الأيساغوجي فرغريوس الصوري، وأن هذا الكتاب يعد

واحداً من مصدرين معرفيين زودا ثقافة ابن حزم المنطقية بكثير من المفاهيم والأدوات.

٢- شاركت ذهنية ابن حزم في تعزيز مكانة الدراسات المنطقية في دائرة الثقافة العربية الإسلامية.

(١) مجلة دراسات الأجيال، قطر، العدد الثالث، ١٩٨٧، ص ص ٢٦٩ - ٢٩١م.

الدراسة السادسة : دراسة حامد طاهر (١٩٨٨م) ، وعنوانها : (منهج النقد التاريخي عند ابن حزم، نموذج من نقد تورااة اليهود) ^(١).

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى نقد كتاب تورااة اليهود.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج التاريخي.

أسئلة الدراسة : أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

١- ما النقد الخارجي لنص التورااة وما النقد الداخلي؟

٢- ماذا كانت حال التورااة قبل أن تدون؟

٣- ما أهم القواعد التي اعتمد عليها ابن حزم في النقد الخارجي لنص التورااة؟

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- النقد الخارجي لنص المادة يتم بتتبع التاريخ السياسي والديني لليهود.

٢- يصل ابن حزم إلى أن نص التورااة الأصلي قد تعرض من الناحيتين الزمانية والمكانية لظروف تجعلنا لا نشق به.

٣- صنف ابن حزم النقد الداخلي إلى عدة أقسام منها : ما يتعلق بالذات الإلهية، وما يتعلق بالأنبياء، ومنها تناقص النصوص وأخطاء علمية.

الدراسة السابعة: دراسة محمد العمري (١٩٩٥م) ، وعنوانها : (منهج ابن حزم في رواية الحديث ونقد الرواة) ^(٢).

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى ما يلي :

١- بيان مكانة الإمام ابن حزم الأندلسي بين أعلام الفكر الإسلامي، وفي مجال الدراسات الحديثة، وذلك من خلال الكشف عن قوانين الرواية التي اعتمدها.

٢- بيان مدى دراية ابن حزم الأندلسي في مجال النقد للرواة باعتباره علماً من أعلام المرح والتعديل.

(١) حولية كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر ، العدد السادس ، ١٩٨٨ ، ص ص ٦٠٣ - ٦٣٢.

(٢) مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك ، إردن - الأردن، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، ١٩٩٥م، ص ص ٢٠٧ - ٢٤٠.

٣- توضيح رفعة المستوى الذي بلغه ابن حزم الأندلسي.

٤- بيان مدى اعتماد الأئمة أقوال ابن حزم الأندلسي.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج التاريخي .

أسئلة الدراسة : أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

١- كيف انتصر ابن حزم لمذهبه؟ وماذا ترتب على غيرته لهذا المذهب؟

٢- ما الزلل التي وقع فيها ابن حزم؟ وما الذي دفع عنه الكثير من هذه الزلل وترك في النفس هيبة له؟

٣- لمَ لم ينتفع بمصنفات ابن حزم؟ ولم أتلفت؟

٤- ما رحلات ابن حزم التي كانت على سبيل النفي؟ وما هي البلدان التي انتقل إليها؟

٥- ما الذي ساعد ابن حزم على الجمع بين الحديث والفقه؟

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- عناية ابن حزم المبكرة بالحديث النبوي كدليل شرعي، ويغلب على الظن أنه أول دراساته.

٢- بلوغ ابن حزم أعلى مراتب المعرفة في الحديث بالنظر إلى شمول معرفته، واعتماد الأئمة اللاحقين أقواله، وما ذكره به من أوصاف كبار المحدثين الذين كانوا أكثر إسهاماً في حفظ الحديث وتوظيفه في مجال الدراسات الإسلامية.

٣- صيانة ابن حزم للحديث في الأندلس بكثرة تواليفه في هذا المجال.

٤- طغيان ظاهرته على منهجه بشكل واضح حتى تجاوز في ذلك الفقه إلى مسائل الحديث.

٥- حرصه الشديد على اتباع الدليل وترك التقليد وظهور شخصيته في الطرح للمسائل دون اعتبار آخر لأقوال السابقين.

٦- ميل ابن حزم إلى التشدد في توثيق الرواة.

٧- تجاوز كثيراً في تحصيل الرواة وربما طال ذلك إلى بعض الصحابة وأئمة كبار بعدهم وهذا من أشر ما أخذ عليه.

المطلب الثاني : دراسات ذات الصلة بجوانب تربوية في فكر الإمام ابن حزم الأندلسي :
الدراسة الثامنة : دراسة أحمد لكطيف (١٩٨٣م) ، وعنوانها : «ابن حزم وكتاب الأخلاق والسير»^(١) :

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى ما يلي :

١- توضيح عصارة أفكار العالم ابن حزم من خلال كتاب الأخلاق والسير في مداواة النفوس.

٢- توضيح الطريقة التي رصد بها ابن حزم خلاصة تجاربه.

٣- استخلاص هذه التجارب من تفاعل ابن حزم مع الأحداث التي مرّت به.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي.

أسئلة الدراسة : أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

١- ما هي المقومات الفكرية لمنهج ابن حزم العلمي؟

٢- ما آثار ابن حزم في الفكر التربوي الإسلامي؟

٣- ما هي البصمات التي تركها ابن حزم في مختلف فروع الفكر؟

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- لا زالت آراء ابن حزم نابضة بالحياة تكشف عن مدى عظمة الإسلام في كونه ليس دين عبادات

فحسب بل دين مجتمع وحضارة.

٢- ناقش ابن حزم كثيراً من القضايا الحيوية كالتعليم وقضايا المرأة.

الدراسة التاسعة : دراسة سعيد إسماعيل علي (١٩٨٤م) ، وعنوانها : «مداواة النفوس عند ابن حزم»^(٢)

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى ما يلي :

١- عرض نماذج من إسهامات ابن حزم في مجال الدراسات النفسية والتربوية.

٢- إعطاء الأولوية للاشتغال بالعلم.

(١) مجلة الأمة ، قطر، العدد السابع والعشرون ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م، ص ٢٤-٢٧.

(٢) مجلة الأمة ، قطر العدد الخامس والأربعون، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ص ٢٢-٢٥.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي.

أسئلة الدراسة : أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

١- ما نقطة البداية عند ابن حزم؟

٢- ما نتيجة العلم ومحصلة؟

٣- ما الوظيفة التي من أجلها تطلب المعرفة؟

٤- ما الغرض الأساسي لكل إنسان في أي مجتمع؟

٥- ما السبيل إلى التخلص من الهم؟

٦- من هو الإنسان العاقل في نظر ابن حزم؟

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- نقطة البداية السليمة لأي مربٍ هي تحديد الهدف والغاية من العمل التربوي.

٢- الغرض الذي يتساوى فيه جميع الناس هو طرد الهم.

٣- التوجه إلى الله بالعمل للأخرة وهذا يتأتى بالاستقامة.

٤- إطراح المبالاة بكلام الناس واستعمال المبالاة بكلام الخالق.

٥- لا يبذل المرء نفسه إلا فيما هو أعلى منها كالتشبه بالملائكة.

٦- قضية العلم من أهم القضايا التربوية عند ابن حزم.

الدراسة العاشرة : دراسة سعيد الأفغاني (١٩٨٨م) ، وعنوانها : « التربية عند ابن حزم الأندلسي »^(١).

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى ما يلي :

١- التعرف إلى عصر ابن حزم وحياته.

٢- التعرف إلى مذهب ابن حزم في التربية والتعليم ومعرفة آرائه في التربية.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي.

أسئلة الدراسة : أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية :

١- ما هي آراء ابن حزم في التربية؟

٢- ما المذهب الذي اتبعه ابن حزم في التربية والتعليم؟

٣- إلى ماذا يهدف ابن حزم من وراء بلورة آرائه التربوية؟

٤- كيف وجه ابن حزم الفرد لمعيشة مجتمعه؟

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- رفض ابن حزم الانحجار على أذيال غيره مهما كان شأنه في العلم إلا بدليل وبرهان.

٢- أخذ نفسه بالولاء للحق وإباء العصبية.

٣- ابن حزم من أحرار الفكر، حرية تنأى به عن التقليد.

٤- يعالج ابن حزم المواضيع العلمية بعيداً عن الاعتبارات الأخرى.

٥- الحياة الاجتماعية عنده تعاون وتكافل فعلي كل إنسان أن يكون عضواً عاملاً في مجتمعه.

٦- الثقافة في نظره أساس المواطنة الصالحة.

(١) من أعلام التربية العربية الإسلامية، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، المجلد الثاني، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م، ص ٢٦٥ - ٢٩٠.

الدراسة الحادية عشر: دراسة وائل عبدالرحمن النمل (١٩٩٨م)، وعنوانها: «التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم عند علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري»^(١)

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى بلورة مكون واحد من مكونات التوجيه الأخلاقي التي تشكل مفهوم اجتماعية التعلم كأحد مفاهيم نسق التعلم، وهو تعظيم العالم، عند أربعة من علماء المسلمين هم : الماوردي، وابن حزم الأندلسي، وابن عبد البر القرطبي، والخطيب البغدادي، الذين عاشوا معظم سنين عمرهم، ونضج فكرهم في القرن الخامس الهجري.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قام الباحث بعملية مسح لكل ما ورد في فكر علماء المسلمين الأربعة من خلال مؤلفاتهم وآرائهم التربوية والتعليمية في مكونات التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم، ثم قام الباحث بتحليل هذه الآراء، ثم استنبط الدلالات التربوية منها.

أسئلة الدراسة :

١- من هو العالم الذي أوجب التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم عند علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري على طالب العلم تعظيمه؟

٢- ما الواجبات التي أوجبها التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم عند علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري على طالب العلم نحو مجلس العالم تعظيماً للعالم؟

٣- ما الواجبات التي أوجبها التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم عند علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري على طالب العلم نحو ذات العالم في مجلسه تعظيماً له؟

٤- ما الواجبات التي أوجبها التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم عند علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري على طالب العلم نحو ذات العالم في كل حال ووقت تعظيماً له؟

٥- ما المحظورات التي حذر منها التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم عند علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري طالب العلم تعظيماً للعالم؟

(١) مجلة المنارة، جامعة آل البيت، المرق، الأردن، المجلد الثالث، العدد الأول، آذار ١٩٩٨م، ص ص ١٩٣ - ٢٢٤.

نتائج الدراسة :

١- عمل التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم عند علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري على تمكين طالب العلم من (٢٣) معياراً من المعايير والأدوات اللازمة التي تمكنه من تقويم العالم، وتقييم العالم الحقيقي الذي يستحق التعظيم عن غيره، والذي يجب عليه أن يؤدي له الحقوق والواجبات، فيبين العالم الذي يسمى عالماً حقيقة لا مجازاً.

٢- أوجب التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم للعلماء في مجالسهم واجبات وجب على طالب العلم أن يعرفها حتى يلتزمها ويؤديها لهم تعظيماً وإجلالاً، وهي : مجالسته، والبكور إلى مجلسه، والمشي على بساط مجلسه نازع النعلين، والتأدب في جلسته بمجلسه، وتوقير مجلسه.

٣- أوجب التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم على طالب العلم واجبات تكون نحو ذات العالم، وعليه أن يعرفها ويؤديها تعظيماً للعالم، وهي : الاستئذان عليه، وخصه بالسلام، والتواضع له، والرفق به، ومداراته ، وتعظيم خطابه.

٤- أوجب التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم على الطالب واجبات سلوكية ونفسية عليه أن يؤديها نحو عالمه في كل مكان وفي كل وقت، وهي : المشي إليه على تودة، أن يستعمل في مشيه إليه السمات الصالح والهدى الصالح، والهيبة له، وأن يحبه، ويصافيه، والاعتراف بهجيب فعله وبفضله وشكره، والدعاء والاستغفار له، وتقبيله، وخدمته، والأخذ بركابه، وأن يعتقد الكمال فيه.

٥- حذر التوجيه الأخلاقي في اجتماعية التعلم طالب العلم من أن ينزع بنفسه إلى ما لا يليق بحق العالم، وهي : تبسطه على العالم والاستبلاء عليه، وطلبه لبياتيه، وإظهاره الاستكفاء منه، والاستغناء عنه واعتراضه عليه، وتعنيسته، والازدراء به، ومراجعته مراجعة المكابر.

المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :

بمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة تبين ما يلي :

١/ اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن كل منها درس جوانب وقضايا فكرية عند ابن حزم الأندلسي.

٢/ اتفقت الدراسة الحالية مع (٧) سبع دراسات في تناول جوانب عامة من فكر ابن حزم الأندلسي، وهي الدراسات : (الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة - الخامسة - السادسة - والسابعة).

٣/ اتفقت الدراسة الحالية مع (٤) أربع دراسات في أنها اقتصر على تناول الجانب التربوي عند ابن حزم الأندلسي ، وهي الدراسات : (الثامنة - التاسعة - العاشرة - والحادية عشرة).

٤/ أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب. وفي إغناء الإطار النظري من حيث بيان جوانب فكر ابن حزم الأندلسي المتنوعة.

٥/ الدراسة الحالية هي الدراسة الوحيدة التي اختصت بدراسة القواعد السلوكية العقلية والمعرفية، والقلبية ، والخلقية، والاجتماعية، عند ابن حزم الأندلسي، ومن خلال كتابه الأخلاق والسير في مداواة النفوس.